Dirasat, *Educational Sciences*, Volume 49, No. 2, 2022

Deanship of Scientific Research

The Degree to which Early Childhood Teachers Possess the Competencies of Employing Blended Learning at Public Schools in the State of Qatar from their Point of View

Noor Al-Mohsen, Saba Qadhi, Adel Abo El Rous*

Department of Educational Sciences, Faculty of Education, Qatar University, Qatar.

https://doi.org/10.35516/edu.v49i2.1049

Received: 6/5/2021

Revised: 28/6/2021

Accepted: 29/8/2021

Published: 15/6/2022

* ***Corresponding author:***

adel.rous@qu.edu.qa

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The current study aims to determine the degree to which early childhood teachers possess the competencies of employing blended learning at public schools in the State of Qatar from their point of view.

Methods: The study used a blended learning competency framework. The questionnaire consisted of (34) items distributed to (267) early childhood teachers.

Results: The study found that the childhood teachers possess the competencies of employing blended learning in all fields at high rates in general and in varying proportions according to the adequacy of the way of thinking, qualitative sufficiency, adaptive skills, and technical skills.

Conclusions: In the light of the results of the study, the researchers recommend continuing to develop the competencies of early childhood teachers towards employing learning theoretically and practically.

Keywords: Teacher competencies, blended learning, early childhood teacher.

درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن

نورالمحسن، سبا قاضي، عادل أبو الروس*

قسم العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر، قطر.

ملخّص

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى : تحديد درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن .

منهجية الدراسة : استخدمت الدراسة إطار كفايات التعلم المدمج؛ حيث صُمّم من خلال الاعتماد على دراسة Powell et al, 2014 وتكونت الاستبانة من (34) فقرة؛ حيث جرى توزيعها على (267) معلمة من مرحلة الطفولة المبكرة .

نتائج الدراسة : ومن أبرز نتائج الدراسة هي كالتالي: امتلاك معلمات مرحلة الطفولة لكفايات توظيف التعلم المدمج في جميع المجالات بنسب عالية بصفة عامة، وبنسب متفاوتة تبعًا لمجال كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية.

توصيات الدراسة : وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحثون فيما يلي :الاستمرار في تنمية كفايات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو توظيف التعلم المدمج من الناحية النظرية والعملية.

الكلمات الدالة :كفايات المعلم، التعلم المدمج، معلمات مرحلة الطفولة المبكرة

المقدمة

سعت المنظومة التعليمية مع تطور تكنولوجيا المعلومات في القرن الواحد والعشرين، إلى الارتقاء في أساليب تعليمها، والبحث عن الإستراتيجيات والتقنيات الحديثة وتوظيفها في هذه العملية التعليمية من أجل التركيز على دور المتعلم، وجعله مشاركًا فعالًا، بينما تحوَّل دور المعلم في ظل هذا التطور إلى مرشد وموجه وميسر بما يتناسب مع متطلبات العصر وتحديات المستقبل (مرشود ومشايد، 2017: الذيابات، 2013؛ الهاجري، 2020). وبدا جليًا في الآونة الأخيرة اهتمام النظام التربوي بدمج التقنيات الحديثة في جميع المراحل الدراسية، لما لهذه التقنيات من دور بارز في تزويد المعلمين بالمهارات المختلفة التي تساعدهم على أداء مهامهم بطريقة فعالة. (الهاجري، 2020؛ بوبكر، 2019) (مرشود، مشايد، 2017).

ولقد شَهِدَ العالَمُ نقلةً نوعيةً مُفاجِئةً مع بداية عام 2020م، في كافة مناحي الحياة، ويعود السبب في ذلك ظهور جائحة كورونا والمعروفة عالميًا باسم (كوفيد-19)، وخاصة في مجال التعليم، فبعد أن كان الطالب يتلقى دروسه مباشرة من معلميه وجهًا لوجه في الصفوف الدراسية، صار يتلقاها عبر شاشة الحاسوب في منزله. (الدهشان،2002؛ محروس 2020).

إن تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت انتشار (كوفيد-19) لم يشكل عائقًا أمام المؤسسات التعليمية المختلفة؛ فأسرعت إلى الاعتماد على التعليم عن بُعد بدلًا من الحضور المباشر إلى الصف الدراسي، ولكنها واجهت العديد من التحديات منها: ضعف رغبة الطلبة وأولياء الأمور في تقبل فكرة التعليم عن بُعد، وصاحبها صعوبة في فهم الطلبة للمادة العلمية والإلمام بها، وقلة حصولهم على التغذية الراجعة التي تشجع الطلبة على التعلُّم؛ نتيجة عدم تمكن بعض المعلمين والمتعلمين من مهارات استخدام التقنيات (لوحيدي، جلول، عبد الرؤوف، 2020). وهذا التحول الإلكتروني نتج عنه ما يُعرف بالتعلم المدمج؛ حيث يقترب نسبيًا من نظام التعليم التقليدي، كما يدعِّم تعلُّم المتعلمين بفاعلية. (الدهشان، 2020). وذلك لأنه يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني مستخدمًا الأدوات المستندة على شبكة الإنترنت أو الحاسوب، التي بدورها توصل المعلومات إلى المتعلمين بطريقة أسرع وبأقل جهد، مع الحرص على وجود التواصل الفعَّال بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم في الغرفة الصفية. (مرشود، مشايخ، 2017).

وتكمن أهمية التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات لدى المتعلم من خلال ما يقدمه المعلم للمتعلم من مصادر إليكترونية متنوعة، تشجع المتعلم على التفاعل في المواقف المختلفة (الهاجري، 2020). وهذا ما يتفق مع مبادئ النظرية البنائية التي تركز على ضرورة إعداد بيئة تعلم نشطة، تشجع المتعلم على التفاعل التفكير من خلال توظيف التقنيات الحديثة. (عرفات، 2017).

إن اعتماد المنظومة التعليمية على التعلُّم المدمج جعل التعليم يخضع لعدد من الشروط التي لم تلقى عناية بالغة في التعلُّم التقليدي، وعلى قدر ما يتم الالتزام بهذه الشروط سيحصد كل من المجتمع والمدرسة والطالب ثمار هذا التعلُّم. ولعل أبرز ما يمكن أن يحقق الغاية المرجوة من هذه العملية: هو تحقيق التكامل بين ما يقدم إلكترونيًا وبين ما يتلقاه الطالب في الفصل الدراسي، والحرص على توفير الأجهزة والبرامج والبنية الأساسية، كما لابد أن يكون لدى المتعلمين القدرة على استخدام أجهزة الحاسوب والتعامل مع الإنترنت، وأن يمتلك المعلمون المهارات في استخدام التقنيات الحديثة، وإعداد العروض التقديمية، والتخطيط للدروس على نحو مختلف، والتواصل الفعَّال، والكفايات اللازمة لتوظيف التعلُّم المدمج، لخلق بيئة تعلُّم فعَّالة وناجحة للمتعلمين(الدهشان، 2020؛ الذيابات، 2013؛kennedy, 2014 Powell, Rabbit,).

ونظرًا إلى أن المهارات المتعددة التي يمتلكها المعلم في التعلُّم المدمج تعد مهمة في ظروفنا الراهنة، فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أهمية التركيز على كفاية معلمات مرحلة الطفولة المبكرة من الناحية المعرفية والأدائية والتقنية؛ من أجل مواكبة التغيرات التي تحدث على الصعيد العالمي، وتؤثر في الأنظمة التعليمية على نحو مباشر. إن التعليم المدعوم بالتقنية يتطلب من معلمة مرحلة الطفولة المبكرة تقبل التغير، وتجديد معارفها، وتطوير أدائها، ومواجهة الصعوبات والسعي إلى حلها، وتوفير المناخ السليم للأطفال، وتشجيعهم على استخدام الحاسب الآلي والتعلم الذاتي (نسيم، الشريف، 2013). إذن لا بد من الاهتمام بإعداد معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وتطوير مهاراتهن التي تدفعهن إلى أداء واجبهن على أكمل وجه؛ لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات التربوية (زهو، 2016؛ الياسين، 2019).

ولقد اهتم الباحثون في الدراسة الحالية بتحديد كفايات المعلم في التعلُّم المدمج باعتبارها من أهم الشروط في نجاح العملية التعليمية في الظروف الراهنة، كما أن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد على المعلم، وما يتقن من مهارات تساعده على تطبيقها في أثناء التدريس للطلاب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمر دولة قطر بظروف طارئة عامة في ظل جائحة (كوفيد-19) حيث ساهمت بدور بارز في فرض تطبيق التعلم المدمج في العملية التعليمية في كافة المراحل الدراسية بالمدارس الحكومية للعام الأكاديمي 2020-2021، الذي يجمع بين الحضور المباشر للمتعلمين إلى الفصل الدراسي وبين التعليم الإلكتروني عن بعد، وذلك حفاظًا على سلامة الطلبة من جهة، ولتحقيق تعلُّم أفضل من جهة أخرى (وزارة التعليم والتعليم العالي، 2020). ولقد أسفرت التغيرات والتطورات التي طرأت على العملية التعليمية عن عدة مواجهات أهمها: التركيز على كفاية المعلم في توظيف التعلم المدمج في هذه الفترة الحرجة؛ حيث صار دور المعلم لا يقتصر على تقديم المادة العلمية كما هي للمتعلمين، بل أصبح من الضروري أن تكون لديه المعرفة الكافية لتطبيق التعلم المدمج، والمهارة في توفير الأساليب

والوسائل التي تناسب حاجات المتعلمين، وتحفزهم على التعلُّم والمشاركة الفعَّالة وزيادة دافعيتهم (العجلان، 2019).

ويتضح مما سبق أن تحقيق الكفايات لدى المعلمات بات أمرًا ضروريًا؛ لتحقيق الغاية من التعلم المدمج في جميع المراحل التعليمية، ولذا فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على كفايات معلمات مرحلة طفولة المبكرة؛ لتوظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر. ولقد أشارت بعض الدراسات التربوية إلى التركيز على كفايات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة على نحو مستمر، وتطوير مهاراتهن؛ لتكون لديهن القدرة على مواكبة المستجدات الحديثة في مجال التعليم. (المساعيد، السرور 2018؛ Martin, González, Peñalvo, 2020). لذلك، فإن توظيف التعلم المدمج يتطلب إعداد المعلمات، وتطوير أدائهن؛ ليقمن بأدوارهن الجديدة (الدهشان، 2020؛ Strohmer, Mischo, 2014).

ومن هذا المنطلق كان من المهم تحديد درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن؛ حيث تركزت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجالات: الكفاية العقلية، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية بصفة عامة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال كفاية طريقة التفكير؟

2- ما درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية النوعية؟

3- ما درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية التكيفية؟

4- ما درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية التقنية؟

هدف الدراسة:

تحديد درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلُّم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في المجالات التالية: كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية.

أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المختصين في مجال الطفولة المبكرة بوزارة التعليم والتعليم العالي حول وصف واقع كفايات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلُّم المدمج في المدارس الحكومية.

تساعد الدراسة الحالية المعلمات في تحديد البرامج التدريبية المناسبة للمعلمات؛ حيث تفيد المعلمات في تحديد حاجاتهن من الدورات التدريبية من خلال إجابتهن عن بنود الاستبانة؛ حيث يتعرفن على الكفايات التي يجب أن تتوافر لديهن في أثناء توظيفهن التعلُّم المدمج مع الأطفال.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1- الحدود المكانية: تشمل المعلمات في رياض الأطفال والصف الأول والثاني بالمدارس الحكومية الابتدائية بدولة قطر؛ علمًا بأن جامعة قطر أطلقت برنامج الطفولة المبكرة على رياض الأطفال والصف الأول والثاني الابتدائي.

2- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2021.

3- الحدود الموضوعية: كفايات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في مجال: كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والكفاية التكيفية، والكفاية التقنية.

4- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عددها (267) معلمة من مرحلة الطفولة المبكرة في رياض الأطفال والمدارس الحكومية بدولة قطر، واللاتي جرى اختيارهن بالطريقة المتيسرة عبر الإنترنت من أصل (1836) معلمة.

أما محددات الدراسة، فقد اشتملت على استبانة بسماتها السيكومترية (الصدق والثبات) والطريقة المتيسرة عبر الإنترنت في اختيار عينة العينة.

مصطلحات الدراسة:

كفاية المعلم: الخبرات والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها المعلم من خلال الإعداد، ويؤديها بمستوى معين من الأداء داخل الغرفة الصفية وخارجها، ويتم قياس أدائه بناء على معايير محددة (الحشاني، 2016؛ حناوي، نجم، 2019). وتُعرف إجرائيًا بأنها: المعارف والاتجاهات والمهارات التي تمتلكها معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، مع القدرة على توظيفها في البيئة الصفية وعبر الحاسوب مع الأطفال. وتحدد مستوى كفايتهن في هذه

الدراسة بناءً على المقياس التدريجي الذي تم إعداده.

التعلم المدمج: الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي داخل الفصل الدراسي؛ مما يساعد الطالب على تحقيق مخرجات التعلُّم المرغوبة (محمد، 2019). وإجرائيًا: التعليم الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني؛ من أجل تحقيق الأهداف التي تم تخطيطها مسبقًا.

معلمات مرحلة الطفولة المبكرة: إجرائيًا: هن المعلمات في وزارة التعليم والتعليم العالي اللاتي يدرسن في مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثاني الابتدائي، ويتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة من 4- 7 سنوات.

الإطار النظري:

كفايات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في بيئة التعلم المدمج:

تُعَدُ مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الأساسية التي من شأنها تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل كالجوانب الجسمية، والنفسية، والوجدانية، والاجتماعية، والعقلية، التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل وتلبية رغباته وحاجاته. ففي هذه المرحلة يحتاج الطفل دائمًا إلى دعم معنوي وتشجيع من المعلمة ليتعزز لديه حب التعلُّم، والمشاركة الفعَّالة. بالإضافة إلى إكسابه مجموعة من المهارات المتنوعة كالمهارة الاجتماعية واللغوية والمعرفية (الروسان، وآخرون، 2019). لذلك، على معلمة مرحلة الطفولة المبكرة أن تكون على دراية شاملة بمسؤولياتها بصورة كاملة؛ نظرًا لأهمية دورها الفعَّال وتأثيره على الأطفال. إن بيئات التعلُّم متنوعة، ولكل منها أساليبها المختلفة، التي يجب على المعلمة معرفتها ووعيها؛ لتتمكن من القيام بمسؤولياتها على أكمل وجه، فالدور الذي تلعبه معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة التقليدية، يختلف عن دورها في البيئة الإلكترونية. لذا لابد من تطوير هذه المعلمة مهنيًا، ورفع كفايتها في ظل التطورات المعرفية التكنولوجية؛ لمواكبة التغييرات التي طرأت على المجتمع.

ونتيجة للتقدم التكنولوجي والظروف الراهنة في ظل أزمة (كوفيد_19) تراجع دور معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في بيئة التعلم المدمج نسبيًا؛ ليصبح مقتصرًا على التخطيط، ومتابعة الطفل، وتقديم التوجيهات فقط، بينما في الوقت ذاته ينخرط المتعلم في التعلُّم الذاتي من خلال الوسائل التعليمية، والنشاطات والبرامج المختلفة التفاعلية الجاذبة مثل: برنامج البوربوينت، وبرنامج فلاش، وأيضًا صار دورها كميسر، بحيث توجه تعلُّم المتعلمين عبر الإنترنت بمساعدة آبائهم. (نسيم، الشريف، أحمد، 2013؛ Adams, 2020). وعلى الرغم من التسهيلات التي قدمتها التقنية ومازالت تقدمها لكل من المعلمة والمتعلم، إلا أن هذه التقنية فرضت على المعلمة مسؤوليات أخرى تستوجب منها البحث عن وسائل جاذبة ومشوّقة تؤكد من خلالها على أهمية دور المعلمة في بيئة التعليم الإلكتروني في أثناء تدريسها للأطفال؛ لأن الدور الذي تلعبه معلمة مرحلة الطفولة المبكرة في البيئة التقليدية، يختلف عن دورها في البيئة الإلكترونية. ومن هنا كان لابد من إعداد برامج تربوية للمعلمين، تتعلق بتكنولوجيا التعليم؛ لتزويد المعلمات بمهارات توظيف الوسائط المتعددة، وتدريبهن على طريقة تصميم المحتوى الإلكتروني، وإنشاء مواقع تعليمية عبر الإنترنت؛ لإكساب المتعلمين الخبرات المطلوبة في هذا العصر (بهجات، 2015).

ويُعَدُ إعداد المعلمين على أساس الكفايات من أهم الطرق الحديثة والمتبعة في المؤسسات التعليمية، فهي تسعى دائمًا إلى تدريب المعلم تدريبًا جيدًا معتمدًا على نظريات التعليم والتعلم. (الرويلي، 2015). إن حركة الكفايات برنامج يتطلب من المعلم أداء مجموعة من المهمات ضمن أهداف معينة، ويتم تقويمه بناء على معايير محددة؛ للتأكد من تحقيقه هذه الأهداف. وهناك مجموعة من الأسس التي يجب التركيز عليها عند إعداد المعلم على الكفايات، ومنها ألا يقتصر تزويد المعلمين بالمعرفة النظرية فقط، بل عليهم أن يوظفوا ما يمتلكونه من معارف في تدريسهم، وأن يشتمل البرنامج التدريبي على معايير تقويم محددة لكفايات المعلمين. (الرويلي، 2015)

وقد أشارت دراسة جرادات (2016)، إلى عدة سمات لإعداد المعلم في ضوء الكفايات وهي:

أولاً: السمات المرتبطة بالأهداف التعليمية: ويُقصد بها وضوح الأهداف التي تعد للمعلم؛ بحيث تكون قابلة للملاحظة ومفهومة لجميع معلمي البرنامج.

ثانيًا: السمات المرتبطة بأساليب الإعداد: وترتبط بوجود برامج تدريبية عملية تُكسب المعلم الكفايات المختلفة.

ثالثًا: السمات المرتبطة بالتقويم: وتتمثل في قدرة المعلم على أداء عمله بإتقان، الذي يعدُّ أحد الأدلة على نجاحه.

ولقد ظهرت مسميات متنوعة للتعليم المدمج منها: التعليم المتمازج أو التعليم المزيج، والتعليم المختلط، والتعليم الهجين. وقد يعود هذا التنوع في هذه المسميات إلى وجهات النظر المختلفة حول التعلُّم المدمج من ناحية التعريف (أبو طعمة، 2014). فقد أشار مصطلح التعلُّم المدمج عند الطوايعة (2013) إلى التعلُّم المتمازج: وهو الجمع بين الطريقة التقليدية في التدريس وبين التعليم الإلكتروني، في حين عند مرشود ومشايد (2017) هو الخلط بين التعلُّم الإلكتروني بما فيه من أدوات إلكترونية متنوعة وبين استراتيجية التعلُّم العادية في المواقف التعليمية؛ لتحقيق تعلُّم فعَّال. وعلى الرغم من تنوع التعريفات والمصطلحات لهذا النوع من التعليم، فإن الدراسة الحالية تؤكد على أن مفهوم التعلم المدمج ينحصر في الجمع بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه وبين التعليم الإلكتروني وأدواته.

ولقد واجهت العملية التعليمية تحولات بارزة من التعليم التقليدي إلى التعلم المدمج. إن التعليم التقليدي يركز على الكم الهائل من المعلومات، ويفتقر إلى تطبيق الإستراتيجيات والنشاطات التعلمية الحديثة، وهذا لا يخدم متطلبات العصر الراهن. إن مزايا التعلم الإلكتروني متعددة، إلا أنه يشكل حائلًا يمنع المتعلمين من التفاعل، وتكوين علاقات اجتماعية بين بينهم وبين المعلمين؛ مما نتج عنه ضعف استخدام إستراتيجية المناقشة؛ حيث يجد المعلم صعوبة في تقييم الطلبة إلكترونيًا خاصة في المهارات التي تحتاج إلى ملاحظة مباشرة كالمهارات العملية، كما أن التعليم الإلكتروني يقدم المعلومات للمتعلمين بطريقة مجزأة، مما يؤثر في فهم الطلبة لمحتوى المادة. ويجب على الطلبة الاعتماد الذاتي على عملية تعلمهم على الرغم من كون هؤلاء الطلبة لم يعتادوا على تحمل المسؤولية في عملية تعلمهم. (لوحيدي، جلول، عبد الرؤوف، 2020).

لقد صار اليوم مفهوم التعلم المدمج من المفاهيم الأكثر استخدامًا في عملية التعليم والتعلُّم، الذي يعد من أفضل طرق التعليم التي يتعلم من خلالها الطلبة وجهًا لوجه، وعبر شبكات الإنترنت. ويهتم التعلُّم المدمج بتوفير الخبرات المتكاملة والمدروسة للمتعلمين، وعن طريق التعليم المباشر وجهًا لوجه يشجّع الطلبة على المشاركة التفاعلية، وتبادل الأفكار بين بعضهم؛ مما يسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية لديهم.

وقد أكد خبراء التعليم الإلكتروني أن التعلم المدمج أكثر فاعلية من التعليم الإلكتروني لعدة أسباب منها: تعلُّم الطلبة على نحو أفضل عندما تجتمع عدة نماذج في عملية تعلمهم، وإمكانية تواصل المعلم مع طلبته بسهولة، كما يمكن للمعلم إجراء تغييرات على المادة المقدمة للطلبة في ضوء حاجاتهم، وتقديم المعلم التغذية الراجعة للمتعلمين لتصحيح أخطائهم. (بهجات، 2015). ويتميز التعلم المدمج بعدة خصائص من أهما: تنوع مصادر التعليم، والعمل الجماعي، والتشجيع التعاون والاستقلال، والتقييم وقياس النتائج، والمرونة، والتكامل، وسهولة الوصول، والتفاعل. (العتيبي، حمدي، 2010) (Graham et al, 2019).

ولقد أكدت بعض الدراسات التربوية على أهمية امتلاك المعلم المهارات التي تمكنه من توظيف التعلُّم المدمج؛ حيث أشار هولت (Holt, 2018) وباول وآخران (Powell et al, 2014) إلى إطار كفايات المعلم في التعلم المدمج، التي صممتها الرابطة الدولية الخاصة بالتعليم عبر الإنترنت K-12 (INACOL). لقد اشتمل إطار التعلم المدمج على أربعة أنواع من الكفايات هي: (كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية). وتندرج تحتها (34) كفاية فرعية توضح خصائص هذا النوع من التعليم على نحو محدد. وقد صُمِّم هذا الإطار؛ ليوضح الممارسات التي يجب أن يقوم بها المعلم في أثناء تطبيق التعلم المدمج. إن كفايات التعلم المدمج الأربعة يمكن أن يكتسبها المعلم عن طريق الممارسة المستمرة والتدريب عليها. ويمكن توضيحها في ما يلي:

1- كفاية طريقة التفكير: وتتعلق بقدرة المعلم على فهم وتقبل الرؤية الجديدة في التعلم المدمج؛ حيث تسهم في تطوير أدائه.

2- الكفاية النوعية: وتتعلق بالخصائص الشخصية للمعلم وسلوكاته التي تساعده على الانتقال إلى طرق جديدة في عمليتي التعليم والتعلُّم.

3- المهارة التكيفية: وهي قدرة المعلم على ملاحظة المشكلات في التعلم المدمج، وابتكار حلول لها.

4- المهارة التقنية: وترتبط بمعرفة المعلم وخبرته في المجال التقني، وتحتوي على أربع كفايات، وهي: (التعامل مع البيانات، والإستراتيجيات التعليمية، وإدارة التعليم، والأدوات التعليمية).

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة في هذا الجزء إلى قسمين: دراسات تناولت موضوع الكفايات عند معلمات رياض الأطفال، ودراسات تناولت موضوع التعلم المدمج.

أولًا: دراسات تناولت موضوع الكفايات عند معلمات رياض الأطفال:

هدفت دراسة جونس، وجوكيك، و باكاناك (Gunes, Gokcek, & Bacanak, 2010) إلى تحديد التقييم الذاتي لمعلمي المدارس الابتدائية حول كفاياتهم التكنولوجية، وقياس أثر عدد من المتغيرات في كفاياتهم. وتكونت عينتها من (200) معلم بمدينة طرابزون في تركيا. واستخدم الباحث مقياس قائمة الكفايات التكنولوجية للمعلمين، وأظهرت النتائج أن كفاية المعلمين في مجال مهارات تشغيل الحاسوب عالية جدًا، وأما مجال قاعدة البيانات فلا توجد لديهم كفاية.

وأعد مراد وشريف (2011) دراسة هدفت إلى تعرُّف مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الجودة الشاملة بمدينة دمشق في سوريا. واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وصمَّما بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وطبّقاها على (124) معلمة، وأبرزت النتائج وجود خبرات كافية لدى معلمة الروضة في مجال الكفاية الشخصية، ولكن لديها ضعف في بعض الكفايات التي تتعلق باستخدام التقنيات الحديثة، تعرُّف خصائص نمو الطفل الوجداني.

كما هدفت دراسة العمايدة (2017) إلى تعرف مدى توافر الكفايات الشخصية والتعليمية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة الكرك بالأردن.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من مجالين هما: الكفاية الشخصية والكفاية التعليمية، وتم تطبيقها على عينة عشوائية عددها (75) معلمة. وأظهرت النتائج أن معلمة الروضة لديها قدر جيد من الكفاية الشخصية والتعليمية، ولكن لديها قصور في توظيف التقنيات الحديثة.

وأجرى الهويدي (2017) دراسة هدفت إلى تعرُّف درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد بالأردن. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبق الباحث استبانة اشتملت على (80) فقرة، وزعها على (69) معلمة روضة في المدارس الخاصة، وكشفت النتائج عن إتقان معلمات رياض الأطفال لكفاية التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال. أما في مجال الصفات الشخصية والتقويم والأركان التعليمية فيحتجن إلى تطوير.

وهدفت دراسة القاداري وآخرين (Al- Qadari et al., 2019) إلى تحديد الكفايات التدريسية الأساسية لمعلمي رياض الأطفال بالمدارس العربية في الصين. واتبع الباحثون المنهج الوصفي، واشتملت بطاقة الملاحظة على ثلاث كفايات تدريسية وهي (الكفاية في استخدام أدوات اللعب، والوسائل التعليمية، وتحسين الأداء والتفاعل مع الأطفال)، وطُبقت الأداة على (41) معلمًا، وبينت النتائج أن المعلمين لديهم كفاية عالية في تحسين أداء الأطفال في اللعب والتفاعل معهم، ولكن في مجال الوسائل التعليمية تبين أن لدى المعلمين خلفية عن الوسائل التعليمية وأهميتها، ولكنهم يجدون صعوبة في ربط الوسيلة بالأهداف.

ثانيًا: دراسات تناولت موضوع التعلم المدمج:

وأجرى مرشود ومشايخ (2017) دراسة هدفت إلى تقديم برنامج تدريبي؛ لتحسين كفايات معلمي وكالة الغوث في التعلم المدمج في فلسطين، وفقًا لمتغير (النوع، والبرنامج التدريبي المقترح)، حيث تم اتباع المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة العشوائية من (44) معلمًا ومعلمة، (24) تمثل المجموعة التجريبية، و(20) تمثل المجموعة الضابطة. وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي، وبطاقة تقييم المعلمين الخاصة بالزيارات الصفية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في تقييم كفايات المعلمين في التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية.

وأعد الموسى (2018) دراسة هدفت إلى قياس أثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة. واستخدام المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة (38) طفلًا وطفلة من رياض واحة العلم الأهلية بالمملكة العربية السعودية. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى وضابطة، بحيث يكون عددهم في كل مجموعة (19) طفلًا، واستعان الباحث بمقياس من إعداد (جودانف - هاريس) الخاص بالرسم؛ وذلك لقياس الذكاء عند العينة المستهدفة. واستخدمت الدراسة برنامج تنمية عادات عقل لدى طفل الروضة مع بطاقة الملاحظة، بالإضافة إلى بطاقة المواصفات لبيئة التعلُّم الإلكترونية، وأبرزت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا وكانت لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة بيربال و رامداس و هاريبول (Biral, Ramdass, Harripaul, 2018) إلى تحديد اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التعلم المدمج. واتبعت الدراسة المنهج المسحي، وبلغ عدد الطلبة المعلمين (807) من جامعة ترينيداد، ووزعت عليهم أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن المعلمين اعتبروا أن الجزء الأكثر أهمية في التعلم المدمج هو المرونة والتكنولوجيا، وأظهروا موقفًا إيجابيًا عند تعلمهم عبر الإنترنت.

كما هدفت دراسة هولت (Holt, 2018) إلى تصميم ممارسات مهنية في أثناء تطبيق المعلمين التعلم المدمج في مدارس غرب ميسوري بالولايات المتحدة الأمريكية. وكشفت الدراسة عن العلاقة بين التطوير المهني للمعلمين في التعلم المدمج والتغييرات التي ستنعكس على طرق تفكير المعلمين، ومهاراتهم التكيفية. واتبع الباحث المنهج المختلط، وبلغت عينة الدراسة (541) معلمًا من المرحلة الابتدائية و(3) من مديري الأقسام. واستخدم الباحث أداة المقابلة للمديرين الذين يوفرون التطوير المهني في التعلُّم المدمج. كما اشتملت الاستبانة على إطار كفايات التعلُّم المدمج من إعداد بأول وآخرين (Powell et al., 2014)، وتوصلت النتائج إلى أن التطوير المهني الذي تم تطبيقه على المعلمين قد اشتمل على العناصر الأساسية، وهي (التعلُّم النشط، والتماسك، والتركيز على المحتوى، والمدة، والمشاركة الجماعية)، بينما النتائج الكمية أشارت إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في طرق تفكير المعلمين.

وهدفت دراسة خير الدين (2019) إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات اللغة العربية طريقة التعليم المتمازج واتجاهاتهن نحوها بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الدراسة استبانة طريقة التعلم المدمج، واستبانة الاتجاهات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم توزيع الاستبانة على (90) معلمة لغة عربية. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية طريقة التعليم المتمازج كانت بصورة متوسطة، وأن اتجاهاتهن كانت إيجابية نحو التعلم المدمج.

وأجرى محمد (2019) دراسة هدفت إلى تحديد أثر التعلّم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة، مستخدمًا المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من (31) طفلًا وطفلة بمدرسة الفاتح بمحافظة الأقصر بجمهورية مصر العربية. وتكونت أداة الدراسة من اختبارين هما: اختبار مهارات اللغة الإنجليزية، وطريقة التعلم المدمج. وأكدت النتائج أن التعلُّم المدمج له أثر إيجابي في توفير الخبرات المتنوعة للأطفال، بالإضافة إلى إسهامه في تنمية مهاراتهم اللغوية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية التعلم المدمج في التدريس، كما أن هناك تنوعًا في الدراسات التي اهتمت بموضوع الكفايات والتعلم المدمج، لكن لم تتطرق أي منها إلى موضوع درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج بدولة قطر. ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة هو موضوعها، والعينة المستهدفة فيها، والكفايات الخاصة بمجالات: كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية. فالدراسة الحالية تعدُّ أول دراسة في قطر- في حدود علم الباحثين- تتطرق لدرجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة لكفايات توظيف التعلم المدمج. قطر.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1836) معلمة تعمل في مرحلة رياض الأطفال (المبكرة والمتوسطة) بالمدارس الحكومية بدولة قطر (العزايزة، 2020) أما عينة الدراسة فقد بلغت (267) معلمة. وتم تطبيق الاستبانة على العينة المتيسرة عبر الإنترنت بصورة إلكترونية من خلال نماذج جوجل Google Forms؛ حيث تم توزيع الاستبانة عليهن من خلال الإنترنت.

أداة الدراسة:

الاستبانة:

لقد تم تقسيم الاستبانة إلى عدة أنواع من الكفايات هي: (كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية). واستعان الباحثون بإطار كفايات التعلم المدمج الذي تم إعداده من قبل الرابطة الدولية عبر الإنترنت (INACOL) (Powell et al, 2014). ويتضمن إطار التعلم المدمج على (34) نوعًا من الكفايات التي تندرج تحت أربعة مجالات رئيسة هي: (كفاية طريقة التفكير، والكفاية النوعية، والمهارات التكيفية، والمهارات التقنية). واستخدمت دراسة (Holt, 2018) هذا الإطار لتحقيق أغراض الدراسة، وترجم الباحثون الإطار إلى اللغة العربية.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي Likert Scale في الاستبانة؛ لأنه يعدُّ من أكثر المقاييس استخدامًا في قياس اتجاه العينة نحو موضوع معين (آري، وجاكوبس، رزافيه، 2013) كما أنه يتيح اختيارات أكثر للمفحوصين؛ لكي يعبروا عن آرائهم بصورة أكثر دقة. ولقد أجابت عينة الدراسة عن الاستبانة تبعًا لدرجة الموافقة التي تراوحت بين (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وأخذت هذه الاختيارات القيم التالية: (5، 4، 3، 2، 1)؛ حيث تم اعتماد المقياس التدريجي التالي؛ من أجل تحليل النتائج:

- (1.00 – 1.79) يساوي القيمة (1) وتكون ضمن تقدير (لا يوجد كفاية).
- (1.80 – 2.59) يساوي القيمة (2) وتكون ضمن تقدير (كفاية ضعيفة).
- (2.60 – 3.39) يساوي القيمة (3) وتكون ضمن تقدير (كفاية متوسطة).
- (3.40 – 4.19) يساوي القيمة (4) وتكون ضمن تقدير (كفاية عالية).
- (4.20 - 5) يساوي القيمة (5) وتكون ضمن تقدير (كفاية عالية جدًا).

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري: تم عرض صورة الاستبانة الأولية على سبعة محكمين من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والقياس النفسي، والطفولة المبكرة، وتكنولوجيا التعليم. وراجع المحكمون فقرات الاستبانة من ناحية وضوحها وارتباطها بأسئلة الدراسة وأهدافها، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات الضرورية في الاستبانة سواء بالتعديل أم بالحذف أم بالإضافة؛ حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

الدلالة التمييزية: تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون؛ لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات كل مجال تنتمي إليه، بالإضافة إلى درجة ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (1) درجة ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للاستبانة

م	المجالات	معامل الارتباط
1	كفاية طريقة التفكير	0881.**
2	الكفاية التكيفية	0932.**
3	الكفاية النوعية	0939.**
4	الكفاية التقنية	0953.**

يتضح من الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث إن القيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن الاستبانة صادقة، ووضعت لتقيس الأهداف المرجوة منها.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات أداة الاستبانة، تم توزيعها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، وكان عددها (50) معلمة في مرحلة الطفولة المبكرة بالمدارس الحكومية بدولة قطر، وتم استخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتجانس الداخلي لمجالات الاستبانة الأربعة وللأداة ككل؛ حيث يبين الجدول (2) قيم معاملات الثبات لأداة الاستبانة:

الجدول (2) قيم معاملات الثبات لأداة الاستبانة

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
2	الكفاية التكيفية	7	0.910
1	الكفاية النوعية	6	0.911
3	كفاية طريقة التفكير	7	0.939
4	الكفاية التقنية	14	0.969
	الاستبانة ككل	34	0.977

يتضح من الجدول (2) بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث كانت قيم المجالات الأربعة فوق (0,90) بينما الاستبانة ككل (0.97).

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لجمع البيانات حول كفايات توظيف التعلم المدمج لمعلمات الطفولة المبكرة؛ حيث تم تطبيق الاستبانة الخاصة بكفايات التعلم المدمج، وتم تحليل نتائج الاستبانة، وتفسيرها؛ من أجل التوصل إلى استنتاجات علمية.

كما استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية عبر برنامج SPSS؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وهي:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- التكرارات والنسب المئوية.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال كفاية طريقة التفكير؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ يمكن توضيح استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في مجال كفاية طريقة التفكير في الجدول (3):

الجدول (3) استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في كفاية طريقة التفكير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	مستوى الكفاية
1	التحول من التدريس الذي يقوده المعلم إلى التعلّم المتمركز حول الطالب.	3.96	1.011	79%	عالية
2	إنشاء بيئات تعلمية مرنة تعتمد على بيانات واقعية.	4.13	0.984	83%	عالية
3	تشجيع المتعلمين ليكونوا متعلمين مستقلين.	4.18	0.945	84%	عالية
4	التحلي بروح المبادرة وامتلاك القيادة.	4.27	0.839	85%	عالية جدًا
5	إظهار المسؤولية المهنية؛ للإسهام في الابتكار الذاتي لمهنة التدريس.	4.28	0.840	86%	عالية جدًا
6	التعاون مع أصحاب المصلحة؛ لتعزيز تعلّم الطلبة.	4.29	0.825	86%	عالية جدًا
7	الشروع في التغيير استجابة لحاجات الطلبة.	4.30	0.771	86%	عالية جدًا

يتضح من الجدول (3) أن العبارة (1) كانت أقل العبارات في المتوسط الحسابي وهي: (التحول من التدريس الذي يقوده المعلم إلى التعلُّم المتمركز حول الطالب) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.96)، ثم تلتها العبارتان (2،3)؛ حيث حصلت على مستوى كفاية بنسبة عالية فقط. كما احتلت العبارتان (4،5، 6، 7) درجة أعلى؛ حيث حصلت على مستوى كفاية بنسبة عالية جدًا، وهذا يدل على المستوى العالي لامتلاك معلمات مرحلة

الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المجال العقلي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية النوعية؟

للإجابة عن السؤال الثاني؛ فيمكن توضيح استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في الكفاية النوعية في الجدول (4):

الجدول (4) استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في مستوى الكفاية النوعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	مستوى الكفاية
1	مشاركة النجاح والفشل والتحديات.	4.18	0.836	84%	عالية
2	المشاركة في تحقيق أهداف تعليمية بعيدة المدى.	4.18	0.850	84%	عالية
3	السعي للتعلُّم من خبراء التعلم المدمج.	4.21	0.875	84%	عالية جدًا
4	الموازنة بين المبادرة الفردية والعمل الجماعي لتحقيق الأهداف.	4.21	0.843	84%	عالية جدًا
5	المثابرة والثقة، وتقديم نموذج لحل المشكلات.	4.25	0.822	85%	عالية جدًا
6	التأمل في النتائج السلبية والإيجابية بموضوعية.	4.25	0.809	85%	عالية جدًا

يظهر في الجدول (4) بأن قيمة المتوسط الحسابي للمجال الثاني (4.21) ويدل على أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة يمتلكن الكفاية العالية جدًا لتوظيف التعلم المدمج، وأما قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة في المجال فكانت عالية للعبارتين الأوليين، وعالية جدًا للعبارات الأربعة الأخرى. وكانت أقلها في المتوسط الحسابي عبارة (1) (مشاركة النجاح والفشل والتحديات)، وعبارة (2) (المشاركة في تحقيق أهداف تعليمية بعيدة المدى)؛ حيث حصلت هاتان العبارتان على القيمة نفسها لقيمة المتوسط (4.18)، وأما العبارات (3،4،5،6) فقد حصلت على متوسط نسبي أعلى بلغ (84% و85%) ووصل إلى مستوى عال جدًا من الكفاية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية التكيفية؟

للإجابة عن السؤال الثالث؛ فيمكن توضيح استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في مجال الكفاية التكيفية في الجدول (5):

الجدول (5) استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في الكفاية التكيفية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	مستوى الكفاية
1	الانخراط في حل المشكلات من خلال التخطيط المستمر.	4.09	0.898	82%	عالية
2	تطبيق الدروس والواجبات الإثرائية حول خبراتهم كمتعلمين.	4.15	0.877	83%	عالية
3	السعي للحصول على التعليقات؛ لتحسين ممارسات التدريس على نحو مستمر.	4.16	0.847	83%	عالية
4	تزويد المتعلمين بمصادر المعلومات.	4.20	0.894	84%	عالية جدًا
5	استخدام وسائل الاتصال عبر الإنترنت مع الطلبة؛ لدعم تعلم الطلبة.	4.22	0.887	84%	عالية جدًا
6	تدوين ملاحظات حول الأشياء التي تعمل أو لا تعمل.	4.24	0.837	85%	عالية جدًا
7	استخدام التكنولوجيا على نحو هادف للعمل بفعالية.	4.31	0.808	86%	عالية جدًا

يظهر في الجدول (5) أن العبارة (1) وهي (الانخراط في حل المشكلات من خلال التخطيط المستمر) عالية، ولكنها حصلت على أقل متوسط حسابي (4.09)، وكذلك العبارتان (2،3) حصلتا على كفاية عالية فقط، في حين أن العبارات (4،5،6) قد حصلت على درجة عالية جدًا من الكفاية وتراوحت قيمها من (4.24- 4.20). كما كانت أعلى قيمة متوسط حسابي لعبارة (7) (استخدام التكنولوجيا على نحو هادف للعمل بفعالية) وقيمتها (4.31)؛ حيث تعدُّ الأعلى قيمة بين جميع العبارات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية

بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية التقنية؟

للإجابة عن السؤال الرابع؛ فيمكن توضيح استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في مجال الكفاية التقنية في الجدول(6):

الجدول (6) استجابات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتوظيف التعلم المدمج في الكفاية التقنية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	مستوى الكفاية
1	إنشاء طرائق لتحليل البيانات للطلبة؛ لتعزيز تعلمهم المستقل.	3.97	0.932	79%	عالية
2	تقييم تقدم الطالب باستمرار ضمن معايير واضحة.	4.01	0.996	80%	عالية
3	إنشاء مسارات التعلُّم المتخصصة مع الطلبة.	4.02	0.936	80%	عالية
4	توفير الموارد التعليمية للطلبة لتعلم المحتوى؛ للعمل على نحو مستقل/ جماعي.	4.05	0.906	81%	عالية
5	تطوير المشروعات الموثوقة بناءً على معايير تعلم الطلبة.	4.06	0.928	81%	عالية
6	إعداد خبرات تعليمية عبر الإنترنت لتعزيز حل المشكلات.	4.07	0.899	81%	عالية
7	ربط المحتوى والإستراتيجيات التدريسية بحاجات الطالب.	4.09	0.948	82%	عالية
8	إشراك الطلبة في عملية التقييم؛ لمساعدتهم في تحصيلهم وتطوير المهارات الأكاديمية.	4.09	0.911	82%	عالية
9	استعمال بيانات نوعية أو كمية لفهم المهارات الفردية للطلبة.	4.11	0.934	82%	عالية
10	إدارة المكونات المباشرة وجهًا لوجه والمكونات المتاحة عبر الإنترنت.	4.11	0.894	82%	عالية
11	ممارسة السلوكات المحترمة في بيئات التعلُّم وجهًا لوجه وعبر الإنترنت.	4.12	0.869	82%	عالية
12	استخدم نظام إدارة التعلُّم وأدوات التعلُّم التعاوني الأخرى.	4.16	0.809	83%	عالية
13	إتاحة الفرص المتوازنة للطلبة للمشاركة بطريقة متزامنة/ غير متزامنة.	4.16	0.851	83%	عالية
14	إظهار مهارات استكشاف الأخطاء التقنية وإصلاحها في أثناء التعلُّم عبر الإنترنت.	4.20	0.773	84%	عالية جدًا

يظهر في الجدول (6) بأنه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، وبالنسبة للعبارة (1) (إنشاء طرائق لتحليل البيانات للطلبة؛ لتعزيز تعلمهم المستقل) كانت أقل متوسط حسابي مقارنة بجميع العبارات وتمثلت قيمتها (3.97)، ثم تلتها في الترتيب العبارات (2،3،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13) حيث حصلت على كفاية عالية فقط، في حين أن العبارة (14) (إظهار مهارات استكشاف الأخطاء في التقنية وإصلاحها في أثناء التعلُّم عبر الإنترنت) قد حصلت على كفاية عالية جدًا بمتوسط حسابي قيمته (4.20) وهي الأعلى بين جميع العبارات.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال كفاية طريقة التفكير؟

لقد أظهر تحليل استجابات العينة عن ارتفاع مجال كفاية طريقة التفكير؛ حيث كانت درجة امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلُّم المدمج عالية جدًا. ويفسر الباحثون ذلك بأن المعلمات لديهن المعارف والخبرات الجيدة عن توظيف التعلُّم المدمج، ومعرفة الممارسات التدريسية المناسبة التي يقمن بها؛ حيث لاحظنا أن المعلمات متقبلات فكرة التعلُّم المدمج، ولديهن قيم واتجاهات إيجابية نحو المسؤولية والتعاون والإبداع، وممارساتهن التدريسية مع الأطفال، وهذا يرجع إلى جودة التعليم في دولة قطر وحرص وزارة التعليم والتعليم العالي على تزويد معلمات المدارس الحكومية بأحدث الممارسات والمهارات القائمة على الكفايات مثل: التركيز على جعل المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية، كما أن المعلمة بمثابة المرشدة والميسرة والمشاركة في العملية التعليمية بصورة فعالة. ولذلك، فإن كفاية طريقة التفكير لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة جاءت بمستوى عالٍ جدًا نتيجة الجهود المبذول للأطراف المسؤولة في وزارة التعليم والتعليم العالي والمؤسسات التربوية، التي بدورها ساعدت المعلمات على التكيف مع التغيير في عملية التعليم، وتوظيف التعلُّم المدمج (وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر، د.ت). وتتوافق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة هولت (Holt, 2018) حيث ذكرت أن المعلم يحقق كفاية طريقة التفكير عندما يفهم، ويتبنى النهج الجديد، وتعدُّ هذه الكفاية من أهم أهداف التغيير التربوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية النوعية؟

لقد أظهرت النتائج في مجال الكفاية النوعية امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلُّم المدمج بنسب مئوية عالية جدًا؛ حيث يفسر الباحثين بأن المعلمات يتصفن بالشخصية المرنة التي انعكست إيجابيًا على أدائهن من ناحية عدم تحيزهن في إبراز إحدى الجوانب السلبية أو الإيجابية للتعلُّم المدمج، ويتعاونّ في مشاركة التحديات التي يتعرضن لها، ويسعين إلى تطوير كفايتهن في التعلُّم المدمج من خلال الإفادة من الخبراء الذين لديهم خبرة في هذا المجال أو الحرص على حضور الدورات التدريبية. وإن حرص المعلمة على تجديد معارفها في مجال التعليم والتعلم، وسعيها إلى اكتساب الخبرات ومع زميلاتها في العمل يعدُّ من الأدوار الأساسية التي يجب تتحلى بها معلمة مرحلة الطفولة المبكرة (الحشاني، 2016).

ومن الواضح أن كفاية المعلمة التي تتميز بالمرونة والإبداع والمثابرة في أثناء العمل والبحث عن الحلول للمشكلات، وحرصها الدؤوب على تطوير كفايتها المهنية ينعكس إيجابًا على شخصية الأطفال وعلى أدائهم، وهذا ما يتوافق مع دراسة (الموسى، 2018) التي أشارت إلى النتائج الإيجابية لبرنامج التعلُّم المدمج على تطوير عادات العقل لدى الأطفال في مجال التفكير المرن، والإبداع في أثناء ممارستهم للنشاطات الإلكترونية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية التكيفية؟

وفي ما يتعلق بمجال المهارات التكيفية، أوضحت النتائج امتلاك معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلُّم المدمج بنسب مئوية عالية جدًا، ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن المعلمات لديهن خبرة مسبقة في التعلُّم الإلكتروني؛ حيث يمتلكن القدرة على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة مع الأطفال، التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية المناسبة لحاجاتهم؛ بهدف توفير بيئة تفاعلية نشطة بعيدة على الرتابة. كما يقُمن بإثراء معلومات الأطفال من خلال تزويدهم بالمصادر المختلفة التي تدعم تعلمهم، بالإضافة إلى قدرتهن على ملاحظة المشكلات التقنية وتحسينها، وهذا بسبب ممارساتهن المستمرة في توظيف التكنولوجيا في التعليم، وحصولهن على التغذية الراجعة من قبل المشرفين والمسؤولين. كما أن المعلمات قد حضرن الكثير من الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التعليم في قطر. إن هذه النتائج تتفق مع دراسة البنساوي وعليوة (Albhnsawy& Aliweh, 2016) ودراسة (مرشود، ومشايخ، 2017) حيث أكدت الدراستان على دور البرنامج التدريبي في تطوير المهارات التدريسية للمعلم، وتنمية كفاياته مثل: قدرته على استخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة، وتقبله للملاحظات المتعلقة بأدائه من قبل المدربين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: ما درجة امتلاك معلمات الطفولة المبكرة لكفايات توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من وجهة نظرهن في مجال الكفاية التقنية؟

في ما يتعلق بمجال المهارات التقنية، فقد أشارت النتائج إلى الكفاية العالية لهذا المجال لدى معلمات مرحلة الطفولة المبكرة من ناحية قدرتهن على التعامل مع الأخطاء البسيطة التي تحدث معهن في الحاسوب كتغيير كلمة المرور. كما أن لديهن الكفاية العالية في تفعيل وسائل الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة مع الأطفال، وفي استخدام أنظمة إدارة التعلُّم مثل (لوحات المناقشة) وطريقة إداراتها، وجمع البيانات الكمية والنوعية الخاصة بالأطفال وتقييمهم، وكذلك اهتمامهن بربط التعلم بخبرات الأطفال التي ترتبط بالأهداف التعليمية، ويزودن الأطفال بالموارد التعلمية المناسبة لحاجاتهم، ويرصدن تقدمهن باستمرار وفق معايير وأهداف معينة، وهذا ما يتوافق مع دراسة (Holt, 2018).

وبناءً على ما سبق من نتائج، فإننا نرى أن النسب المئوية العالية للكفايات التقنية تعود في الأساس إلى اهتمام وزارة التعليم بدولة قطر بالتطوير المهني للمعلمات بالمدارس الحكومية من خلال ما تقدمه لهن من ورش ودورات وبرامج تدريبية بصورة منتظمة؛ من أجل الترقي في مستوى التعليم. وتوجد عدة مراكز تدريبية في قطر لإعداد المعلمين بصفة عامة، من أبرزها؛ مركز تدريب المعلمين بوزارة التعليم، والمركز الوطني لإعداد المعلمين بكلية التربية بجامعة قطر، ومعهد التطوير التربوي بمؤسسة قطر للتربية والثقافة والعلوم. إن كل هذه المراكز التربوية تعد دورات تدريبية للمعلمين في شتى المجالات التربوية؛ من أجل صقل خبرات المعلمين، وإكسابهم الممارسات التدريسية الحديثة، وهذا ساعد على امتلاك المعلمات للكفايات التقنية بصفة عامة، وكفايات التعليم المدمج بصفة خاصة؛ بهدف رفع جودة التعليم: لأن التركيز تدريب المعلمين وتأهيلهم، وتنمية كفاياتهم يعد أحد الأهداف المهمة في رؤية قطر 2030م.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الدراسة، فإن الباحثين يوصون بما يلي:

- توظيف وزارة التعليم بدولة قطر لكفايات التعلم المدمج في تصميم مجموعة من المعايير؛ لتقويم أداء معلمات مرحلة الطفولة المبكرة.
- إعداد كتيب خاص بكفايات التعلم المدمج لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة؛ بغرض الاسترشاد به في بداية التدريس لهذه المرحلة العمرية المهمة.
- الاستمرار في رفع كفايات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو توظيف التعلم المدمج في المدارس الحكومية بدولة قطر من خلال الورش

والدورات التدريبية طوال العام الدراسي.

- تحديد الصعوبات التي تواجه معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في توظيف التعلم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة بدولة قطر.

المصادر والمراجع

آري، د.، جاكوبس، س.، رزافيه، أ. (2013). *مقدمة البحث في التربية*. الأردن. دار المسيرة للطباعة والنشر. ص1-642.

أبو طعمة، د. (2014). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم المتمازج في تحسين مهارات القراءة المبكرة وفهم المسموع لدى أطفال الروضة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

الحشاني، علي. (2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته*، 3(6)، 194-220.

الدهشان، ج. (2020). مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، 3(4)، 169-105.

الذيابات، ب. (2013). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، 27(1)، 200-181.

الروسان، أ.، العمري، س.، المكانين، هـ.، والخوالدة، م. (2019). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات، العلوم التربوية*، 46 (1)، 202-185.

الرويلي، ع. (2015). تقييم معلمات رياض الأطفال في محافظة القربات المملكة العربية السعودية لمدى تمكنهن من الكفايات المهنية ومهارة التفكير الإبداعي. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 6 (11)، 173-143.

العتيبي، ح، (2010). *درجة وعي معلمي المرحلة الثانوية في مدارس تطوير بمنطقة مكة المكرمة لمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

العجلان، ع. (2019). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعلم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 12 (20)، 318 – 361.

العمايدة، خالد عودة. (2017). الكفايات الشخصية والتعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن: دراسة ميدانية في مديريات تربية محافظة الكرك الأردن. *دراسات: جامعة عمار ثلجي بالأغواط*، 60، 41-95.

الطوايعة، ج. (2013). درجة معرفة معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية بمفهوم التعلم المتمازج واتجاهاتهم نحوه. *مجلة التربية: جامعة الأزهر*، 3(155)، 874 -898.

الموسى، غ. (2018). أثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2 (11)، 62 –89.

المساعيد، ر. (2018). *الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ومدراء المدارس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

الهاجري، ع. (2020). فاعلية توظيف التعلم المدمج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف التاسع في دولة الكويت. *مجلة الأندلس*، 6 (23)، 398 -443.

الهويدي، ز. (2017). درجة توافر الكفايات الشخصية والتدريسية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 17، 275 - 286.

الياسين، ن. (2019). مستوى التنمية المهنية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة: مبادرة القراءة والحساب "RAMP" نموذجا. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، 46 (4)، 523 –541.

بهجات، ر. (2015). فاعلية جودة التعلم المدمج في تنمية مهارات الطالبة المعلمة في تخطيط وتصميم برنامج الخبرة المتكاملة لطفل الروضة. *مجلة الطفولة والتعليم*، 7(22)، 139-228.

بوبكر، م. (2019). التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 5، 235 – 254.

جرادات، ل.(2016). *دور الدورات التدريبية في رفع كفايات معلمات رياض الأطفال في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

حناوي، م، ونجم، ر. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني الكفايات والاتجاهات والمعيقات. *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث*، 5 (2)، 102-138.

خير الدين، ل. (2019). درجة استخدام معلمات اللغة العربية طريقة التعلم المتمازج واتجاهاتهن نحوها في منطقة نجران. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2 (14)، 33 – 69.

زهو، ع. (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 27 (108)، 237 -310.

عرفات، س. (2017). اتجاهات الطلبة الجامعات الدارسين للإعلام نحو كل من التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي: دراسة تطبيقية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 16 (3)، 61-112.

لوحيدي، ف، جلول، أ، وعبد الرؤوف، ث. (2020). التعلم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 7 (1)، 287 - 298.

محروس، م. (2020). تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا "Covid-19". *المجلة التربوية*، 75، 463 – 499.

محمد، ن. (2019). أثر التعلم المدمج في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، 10، 402 -446

مرشود، ج، ومشايخ، ع. (2017). تقييم برنامج تدريبي مقترح لتحسين كفايات معلمي وكالة الغوث في التعلم المدمج في شمال الضفة الغربية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية*، 31 (6)، 917 -942.

مراد، س، وشريف، م. (2011). مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة: دراسة ميدانية في مدينة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 33 (4)، 137 -157.

نسيم، س، الشريف، م، أحمد، ح، وأحمد، إ. (2013). أدوار معلمات رياض الأطفال في التعلم الإلكتروني بروضة المستقبل من وجهة نظرهن: مشروع بحثي جامعة الطائف. *مجلة جامعة الطائف: الآداب والتربية*، 2 (9)، 57 – 118.

وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر. ما هو نظام التعلم المدمج الذي أعلنت عنه وزارة التعليم والتعليم العالي؟ وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر. جريدة العرب. استرجع بتاريخ 25 مارس 2021. من موقع: https://s.alarab.qa/n/1520724

وزارة التعليم والتعليم العالي بدولة قطر. (د. س.). الإطار العام للمنهج التعليمي لدولة قطر. استرجع بتاريخ 1 يوليو 2021. من موقع:
https://www.edu.gov.qa/Documents/Publications/CurriculumStandards/GeneralFrameworkNationalEducation.pdf?csf=1&e=PfpExd

References

Adams, S. (2020). Blended Learning: A Foundational Approach. *Technologies: Connecting Education and Jobs*, 95 (6), 20-25.

Albhnsawy, A. A., & Aliweh, A. M. (2016). Enhancing Student Teachers' Teaching Skills through a Blended Learning Approach. *International Journal of Higher Education*, 5(3), 131-136. https://doi:10.5430/ijhe.v5n3p131

AL-Qadri, A. H., Wei, Z., Al-khresheh, M. H., Chen, X., & Hali, A. U. (2018). Teaching Competencies for Arabic Schools Kindergarten Teachers in China. *The Journal of Social Sciences Research*, 834-841. https://doi.org/10.32861/jssr.spi5.834.841

Biral, R, Ramdass, M, Harripaul, C. (2018). Student Teachers' Attitudes towards Blended Learning. *Journal of Education and Human Development*, 7 (2), 9-26.

https://doi.org/10.15640/jehd.v7n2a2

Graham, C. R., Borup, J., Short, C. R., & Archambault, L. (2019). *K-12 Blended Teaching: A Guide to Personalized Learning and Online Integration*. Creative Commons CC BY SA. Retrieved 20 October 2020, from: https://drive.google.com/file/d/1EoTSHQzH7Likxc08OydASz9OjZYAJc_d/view

Güneş, G., Gökçek, T., & Bacanak, A. (2010). How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies? *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 9, 1266-1271. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.12.318

Holt, A. N. (2018). *Professional Development Design in Elementary School Blended Learning Environments: Changes in Teacher Mindsets and Adaptive Thinking Skills*. University of Missouri-Columbia.

Powell, A., Rabbitt, B., & Kennedy, K. (2014). *iNACOL Blended Learning Teacher Competency Framework*. International Association for K-12 Online Learning. Retrieved 20 October 2020, from https://www.inacol.org/wp-content/uploads/2014/10/iNACOL-Blended-Learning-Teacher-Competency-Framework.pdf.

Strohmer, J., & Mischo, C. (2016). Does early childhood teacher education foster professional competencies? Professional competencies of beginners and graduates in different education tracks in Germany. *Early Child Development and Care*, 186(1), 42-60. https://doi.org/10.1080/03004430.2014.985217